العدد (1699) السنة السابعة - السبت (16) كانون الثاني 2010 ◆ om - E-mail: almada@almadapaper.com

بعض الأعشاب البحرية تقي من الزهايمر

قد تقي مواد كيميائية موجودة في بعض الأعشاب البحرية من الإصابة بمرض الزهايمر الذي لا علاج له ويؤثر على ملايين الناس في العالم.

وقال الباحث في الكيمياء الحيوية جيوفاني سكامباغينيني من جامعة موليس في جنوب إيطاليا لوكالة الأنباء الإيطالية " أنسا" إن بعض الأعشاب البحرية تحتوي على كمية كبيرة من مادة كيميائية اسمها "هوموتورين" وهذه قد تحمي الدماغ من التأكسد الذي يعاني منه المصاب بمرض بالزهايمر.

وأعطى سكامباغينيني وفريق البحث حبوباً تحتوي على مستخلصات هذه الأعشاب لحوالي ألفيّ مريض في أوروبا وأميركا يعانون من المرض وبعد مضي نحو ١٨ شهراً على ذلك تبين أن هذه المادة " قلصت بشكل كبير" المواد السامة في الدماغ والتي يعتقد أنها تسبب الإصابة بالمرض.

وأضاف: إنها "الأعشاب البحرية" تساعد أيضاً على حماية منطقة الحصين في الدماغ المسؤولة عن تذكر الأشياء والتعلم والتي تظهر عليها قبل غيرها آثار التلف". ولفت الباحث إلى أن المرضى الذين استخدموا هذه الأعشاب "تحسنت قدراتهم الإدراكية بشكل كبير" بعد فترة قصيرة من تناول الدواء الذي يحتوي على مستخلصات تلك الأعشاب. وقال سكامباغينيني الذي عرض دراسته خلال مؤتمر عن طب الشيخوخة في روما: إن هذا الدواء قد يكون مفيداً للعدد المتزايد من الذين يعانون من مرض الزهايمر في العالم، وأضاف: "إننا ننظر إلى مرض منتشر قد يتضاعف عدد الذين قد يصابون به ثلاث مرات خلال الأربعين سنة المقبلة"، مشيراً إلى أن لا علاج حالياً لهذا المرض الذي يصيب الذين من هم فوق الخامسة والستين من العمر.

وقال إن فقدان الذاكرة قد تكون العوارض الأولى للمرض ولكنه قد يؤدي إلى الانهيار التام في القدرات العقلية للمريض ويتسبب في النهاية بالوفاة.

وأجرى العلماء دراسات حول عوامل قد تؤدي إلى الاصابة بالمرض مثل التدخين والكوليسترول والبدانة والإشعاعات وغيرها. وكانت دراسة نشرتها جامعة ساوث فلوريدا الأسبوع الماضي ذكرت أن استخدام الهاتف الخلوي قد يحمي الدماغ ضد المرض ولكن الأطباء ينصحون بممارسة الرياضة وتغيير أسلوب الحياة لتجنب الإصابة بهذا المرض الذي يقدر عدد المصابين به في العالم بنحو ٣٥ مليون شخص.

سر الشباب.. الاهتمام بالشفاه!

صحيح ان الوجه لا يكذب أبداً ،لكن عندما يتعلق الأمر بإخفاء العمر تلعب الشفاه دوراً رئيسياً.هذا ما توصل إليه علماء بريطانيون في دراسة جديدة، نشر ملخصها في صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وأظهرت الدراسة ان النساء اللواتي يتمتعن بشفاه ممتلئة وأكثر ثباتاً يبدون أصغر سناً مما هن في الحقيقة، ووجدت الدراسة انه حتى عند بدء ظهور التجاعيد وخسارة لمعان الشعر، يمكن للشفاه الجميلة أن تخلق العجائب في المظهر.لكن العلماء في شركة "يونيليفر" التي مولت الدراسة التي شملت ٧ جامعات وجدوا ان مفتاح الشفاه المجعدة جيني وليس نتيجة التعرض للشمس أو التلوث ولا العوامل الخارجية.

وعمد العلماء إلى تحليل وجوه ١٠٢ زوجاً من التوائم الهولندية تتراوح أعمارهن بين ٥٩ و٨١ سنة، و١٦٢ امرأة بريطانية أعمارهن بين ٤٥ و٧٥ سنة، ولاحظ العلماء ان التغير الأكبر في شفاه النساء يحصل بعد تخطيهن الـ٦٠ من العمر، فيما تبدأ الظاهرة بين الـ٣٠ والـ٤٠، وأكدوا ان الشفاه قادرة على جعل المرأة تبدو أكبر سناً.

الرضاعة لأكثر من ستة أشهر تفيد عقل الطفل

خلص بحث أسترالي الى ان الأطفال الذين يتغذون على لبن ثدي الأم اكثر من ستة اشهر قد يكونون اقل عرضة لمشكلات الصحة العقلية بعد ذلك في حياتهم.

وبحثت دراسة اجراها معهد تيليثون لابحاث صحة الاطفال في بيرث ٢٣٦٦ طفلاً ولدوا لنساء اشتركن في دراسة عن الحمل في ولاية استراليا الغربية.وخضع كل طفل لتقييم للصحة العقلية عندما بلغ عمرهم عامين وخمسة اعوام وثمانية اعوام و ١٠ اعوام و١٤ عاماً.

ووجد الباحثون ان الرضاعة من ثدي الام قد تساعد الاطفال الرضع على التأقلم بصورة افضل مع الضغط وربما يكون مؤشرا على ارتباط اقوى بين الام والطفل وهو ما قد يقدم فوائد دائمة.

وكتبت الباحثة الدكتورة ويندي اودي التي قادت الدراسة في دورية طب الاطفال "الرضاعة من ثدي الام لفترة اطول يبدو ان له فوائد مهمة للصحة العقلية للطفل مستقبلا وحتى فترة المراهقة".

ومن بين الاطفال الذين شملتهم الدراسة كان هناك ١١ في المئة لم يرضعوا من ثدي الام و٣٨ في المئة رضعوا من ثدي الام لاقل من ستة اشهر واكثر من نصف العينة رضعوا من ثدي الام لمدة ستة اشهر او اكثر.

والامهات اللاتي ارضعن اطفالهن من الثدي اقل من ستة اشهر كن اصغر سنا واقل تعليما واكثر فقرا واكثر توترا وكن أيضاً اكثر احتمالا ان يكن من المدخنات مقارنة مع الامهات اللاتي ارضعن اطفالهن فترة اطول، وكانت هذه الامهات أيضاً اكثر عرضة للاصابة باحباط ما بعد الولادة واطالفهن اكثر عرضة لمشكلات في النمو.

وفي كل من التقييمات وجد الباحثون ان الاطفال الذين رضعوا من امهاتهن لفترات اقل من الوقت سلوكهم اسوأ ويمكن ان يتحول الى سلوك عدواني او احباط.ولكن مع كل شهر اضافي من الرضاعة من ثدي الام تحسن سلوك الطفل.

جيل الأنترنت في أوروبا لم يتخل عن القيم التقليدية

لم يكن ممكنا للجيل الجديد معرفة العالم لولا الانترنت.. ومع ذلك فلا يزال هؤلاء يفضلون مقابلة أصدقائهم وجها لوجه.هذا ما أظهره استطلاع جديد أجرته شركة والت ديزني الأمريكية لمعرفة رأي شريحة من الأطفال الأوروبيين بين سن ٨ و ١٤ عاما، فقد كشف الاستطلاع ان هذا الجيل الذي يمكن أن نطلق عليه "جيل الانترنت" ملم بشبكة المعلومات الدولية وشغوف بألعاب الفيديو ومهتم بشؤون البيئة ومحب للوالدين والقيم الأسرية.وقال الاستطلاع الذي شمل ٣٠٢٠ طفلا من أنحاء أوروبا ان جيل الانترنت يعشق التكنولوجيا الحديثة والقيم العائلية التقليدية في آن واحد ويستخدم الانترنت كلعبة ووسيلة لأداء الواجبات المدرسية أيضاً.

وقالت فيكتوريا هاردي مديرة الأبحاث بقنوات ديزني في بيان بالبريد الالكتروني يتضمن نتائج الدراسة "الأطفال من جيل الانترنت لديهم فهم عال جدا بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والقيم العائلية العميقة ويظهرون بالفعل أنماطا سلوكية سيكون لها أثر عميق على المستقبل"، ورغم الانتشار والشعبية التي تحظى بها مواقع اجتماعية على الانترنت مثل "فيس بوك" إلا أن ثلث المشاركين في الاستطلاع تقريبا قالوا انهم يفضلون لقاء أصدقائهم وجها لوجه رغم ان ٤٤ في المئة منهم قالوا ان الانترنت جعل من الأسهل التواصل مع هؤلاء الأصدقاء.

وقال أكثر من سبعة من بين كل عشرة أطفال ان أكثر سبب يدفعهم لاستخدام الانترنت هو ألعاب الفيديو بينما قال ٥٩ في المئة انهم يستخدمون الانترنت في مجال أداء واجباتهم المدرسية.كما عبر المشاركون في الاستطلاع وهم من بريطانيا وألمانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وبولندا عن حس قوي بالمسؤولية الاجتماعية حيث قال ٩٠ في المئة منهم ان من المهم الاعتناء بكوكب الأرض وقال ٧٤ في المئة منهم انهم يحافظون على البيئة.

وظهرت القيم الاجتماعية واضحة لدى جيل الانترنت حيث قال ٧٠ في المئة من المشاركين ان توفير مصروف الجيب أمر مهم بالنسبة لهم وأن والديهم هم أكثر الأشخاص الذين يحوزون إعجابهم.

ومازالت المهن القديمة تجذب تطلعات الشبان الأوروبيين من جيل اليوم.

وقال المشاركون ان أهم خمس مهن بالنسبة لهم هي الطبيب البيطري والمعلم ولاعب كرة القدم المحترف والطبيب وضابط الشرطة، وقالت آن بوكانان مديرة الأبحاث بمركز أكسفورد ان بعض الدراسات كانت قد انتهت الى ان الجلوس لساعات طويلة أمام شاشات التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر يمكن أن يؤدي الى زيادة البدانة والعنف بين الأطفال.

وأضافت: "لكن" ثورة التكنولوجيا كان لها فائدة عظيمة على الأطفال حيث تمكنهم من التواصل الاجتماعي والوصول الى معلومات يعرفون كيف يستخدمونها".

سرطان الدم.. وراثي!

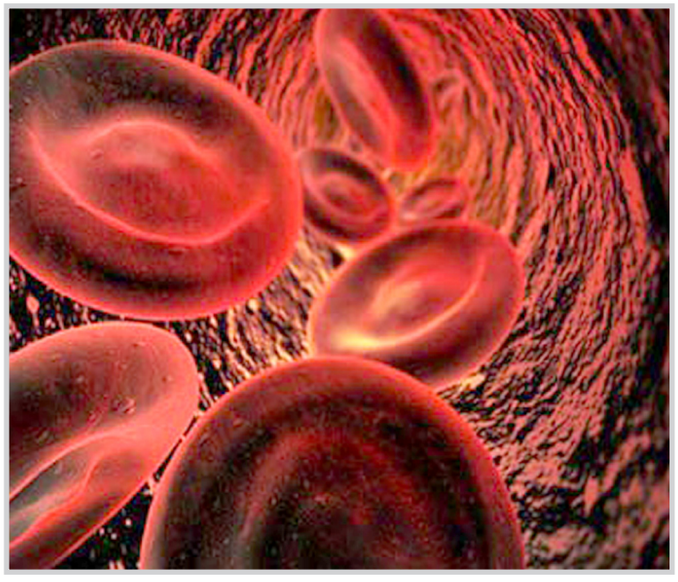

اكتشف علماء أربعة متغيرات جينية جديدة يمكن أن تزيد احتمال الإصابة بأحد الأنواع الرئيسية لمرض سرطان الدم "لوكيميا" الأمر الذي يؤكد وجود عناصر وراثية ضمن الأسباب المحتملة للإصابة بمرض الدم القاتل.

وقال الباحثون الذين أجروا الدراسة بالمعهد الأوروبي لأبحاث السرطان إن العلماء أصبحوا بعد هذا الاكتشاف يعرفون عشر متغيرات جينية مرتبطة بسرطان الدم الليمفاوي المزمن، والعوامل الجينية الجديدة الأربعة كلها شائعة بين الشعوب الأوروبية ويساهم كل منها في زيادة احتمال الإصابة بالمرض، وسرطان الدم الليمفاوي المزمن هو أكثر أنواع سرطان الدم شيوعا بين البالغين ويمثل ما بين ٣٠ و٤٠ في المئة من كل حالات سرطان الدم في الدول الغربية، وتزيد أعمار معظم من تشخص إصابتهم بالمرض على ٥٥ عاماً، ورغم أن معدل الإصابة بسرطان الدم الليمفاوي المزمن متساو إلى حد بعيد بين الشعوب البيضاء والسوداء إلا أن الإصابة به تندر بين الآسيويين.

وقال ريتشارد هولستون الذي قاد فريق الباحثين الذي أجرى الدراسة إنها تؤكد العنصر الوراثي في احتمالات الإصابة بسرطان الدم الليمفاوي المزمن وتثبت أن خطر المرض لا يرجع إلى جين واحد نظرا للأثر التراكمي لتغيرات جينية عديدة.

وذكر في بحث نشر في دورية "نيتشر جينتكس" أن كل فرد يمكن أن يحمل أي عدد من عوامل احتمالات الإصابة كأن يحمل القليل منها أو يحملها كلها، وكلما زاد عدد العوامل الجينية التي يحملها الفرد زاد احتمال الإصابة بسرطان الدم الليمفاوي المزمن.وأضاف هولستون في بيان عن الدراسة "الذين يحملون أكثر من ١٣ من عوامل الاحتمالات معرضون لسبعة أمثال احتمالات الإصابة بسرطان الدم الليمفاوي المزمن من عامة السكان"، وأمكن تحديد عوامل احتمالات الإصابة عن طريق أسلوب لتحليل الجينات استخدمه علماء من قبل للتعرف على جينات تزيد احتمالات الإصابة بسرطانات الثدي والبروستاتا والخصية والمخ والقولون وسرطان الدم لدى الأطفال.

وأجرى الباحثون مسحا لجينات ٢٥٠٣ مرضى بسرطان الدم الليمفاوي المزمن وقارنوها بجينات ٥٧٨٩ من الأصحاء بحثا عن احتلافات في الحمض النووي بين المجموعتين.

وقال ديفيد جرانت المدير العلمي للجمعية الخيرية لابحاث سرطان الدم والتي مولت الدراسة "يقدم هذا البحث الدليل الجيني على امكانية توارث الخطر المتزايد للاصابة بسرطان الدم الليمفاوي المزمن".

غياب العدالة الاقتصادية يزيد الإصابة بالأمراض

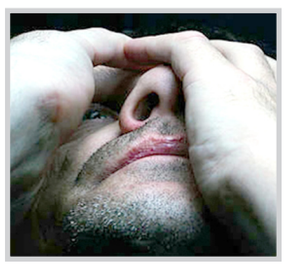

انتهت دراسة ألمانية سويدية مشتركة إلى أن عدم مراعاة العدل الاقتصادي داخل أي بلد يرفع من معدل الإصابة بالأمراض بين مواطنيه. وخلال استعراضه لنتائج الدراسة الاثنين قال البروفيسور مارتين كارلسون من كلية الهندسة جامعة دارمشتات إن هذه الدراسة تعد الاولى من نوعها بالنظر لكثرة الدول التي شملتها الدراسة وهي ٢١ دولة.

واعتمدت الدراسة على وصف كل شخص لحالته الصحية وذلك من خلال الهاتف أو الكمبيوتر حيث شملت الدراسة سؤال ١٠٠٠ شخص من كل دولة، وحسب الدراسة فإن ٧٥ في المئة من الكنديين والدانمركيين والفرنسيين وصفوا حالتهم الصحية بالجيدة أو الممتازة بينما بلغت هذه النسبة بين الألمان نحو ٧٠ في المئة.

وأظهرت الدراسة تدنيا واضحا لهذه النسبة بين مواطني الدول التي تعاني من خلل العدالة الاقتصادية إذ وصف نحو ٣٣ في المئة فقط من الأتراك والصينيين حالتهم بالجيدة أو الممتازة ووصلت هذه النسبة إلى أدنى مستوياتها بين المواطنين الروس حيث لم تتجاوز الـ١٧ في المئة فقط.

وتباينت الدراسة لتشمل الدول ذات الكثافة السكانية الضخمة مثل الصين والهند إلى جانب دول مثل ألمانيا والدانمرك حيث قال البروفيسور كارلسون إن أعداد الذين شملتهم الدراسة تمثل نصف سكان الكرة الأرضية.

من ناحية أخرى شملت الدراسة دولا تتسم بظلم اقتصادي ضئيل نسبيا مثل ألمانيا ودولا أخرى تتسم بظلم كبير في توزيع ثرواتها مثل روسيا وجنوب إفريقيا.

وقال كارلسون إن مثل هذا التفاوت "مكننا من توفير قاعدة بيانات مفصلة" للدراسة التي تمت على مدار ثلاث سنوات بالتعاون مع جامعة لوند بالسويد.

انفجار "سوبرنوفا" قد يبيد الأرض!

يقول علماء أمريكيون إن الحياة على وجه الأرض قد تباد قريباً بانفجار نجم يبعد عن كوكبنا بأكثر من ٣ آلاف سنة ضوئية.

وذكر علماء فلك من "جامعة فيلانوفا" بفلادلفيا، أن النجم "تي بكسيديس" - T Pyxidis - مهيأ للتدمير الذاتي في انفجار بالغ الضخامة يدعى "سوبرنوفا" ستبلغ قوته ٢٠ مليار "ميغاطن" من مادة تي ان تي شديدة الانفجار.وعلى الرغم من المسافة التي تفصل الأرض عن النجم، وتقدر بنحو ٣٢٦٠ سنة ضوئية، وهي مدة قصيرة نسبياً مقارنة بالمصطلحات الكونية، إلا أن الطاقة العنيفة التي سيولدها الانفجار النووي الحراري قد تزيل تماماً طبقة الأوزون، على ما أوردت "التلغراف" البريطانية عن العلماء.

وأوضح العلماء أنه وبحسب المعلومات الواردة من "مسبار الأشعة فوق البنفجسية الدولي"، فإن "تي بكسديس" مكون في الأصل من نجمين، يدعى أحدهما "القزم الأبيض" وهو يمتص الغازات وينمو باضطراد، ثم ينفجر تلقائياً عند بلوغ كتلته القصوى المحتملة لنجم وفي هذه الحالة يحدث إنفجار عظيم.

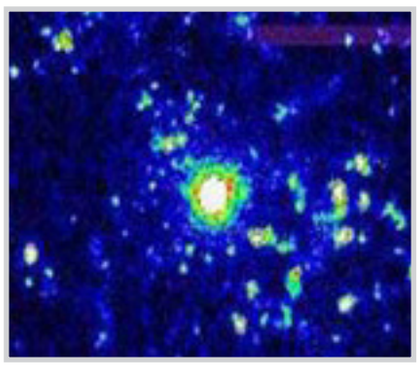

وأظهرت صوراً التقطها التليسكوب الفضائي "هابل" بلوغ النجم مرحلة ما قبل الانفجار العظيم وذلك بسلسلة من الانفجاريات الصغيرة، أو "تجشأت" تعرف علمياً بـ"نوفا"، تحدث بصورة دورية كل عقدين من الزمن، بدأت في ١٨٩٠ وتوقفت في١٩٦٧.

ويقول العلماء إن الانفجار المقبل تأخر عن موعده ما يقرب من ٢٠ عاماً، وأضافوا "دون شك ربما سيصبح النجم "سوبرنوفا" قريباً.. إلا أن قريباً تعني بأنه مازال هناك الكثير من الوقت، ويأتي التقرير بعد ثلاثة أشهر من خروج العلماء بنظرية مفادها أن "سكان" الأرض من الديناصورات ربما أبيدوا تماماً قبل ٦٥ مليون عام، بعد اصطدام مذنب هائل يبلغ قطره ٢٥ ميلاً، أي أربعة أضعاف حجم المذنب الذي اعتقد في السابق أنه يقف وراء انقراض تلك المخلوقات الضخمة.وربط فريق من الباحثين من جامعة "تكساس للتقنية" بين أضخم فوهة بالعالم على الإطلاق، جرى اكتشافها مؤخراً قبالة سواحل الهند، وانقراض الديناصورات، وأخفق العلماء في فك لغزها حتى اللحظة.

ويبلغ قطر "حوض شيفا" ويحمل اسم أحد الآلهة لدى طائفة الهندوس، ٣١٠,٧ ميلاً في عمق البحر، وتصل قمته إلى نحو ثلاثة أميال، أي ذات ارتفاع "ماونت ماكينلي" - أعلى جبل في أمريكا الشمالية، وتضع تلك المقاسات، المذنب الذي اعتقد العلماء سابقاً أنه تسبب في إبادة جماعية للديناصورات، كقزم، حيث أن حجمه لم يتعد بين خمسة إلى ستة أميال، وخلف ارتطامه حفرة بلغ قطرها ١٨٠ كيلومتراً في شبه جزيرة "يوكاتان" بالمكسيك.

النساء رغم اقتصادهن مسرفات!

صحيح ان النساء يعرفن بقدراتهن على إيجاد الموارد المتعددة ،إلا ان الأمر قد لا يصح عندما يتعلق الأمر بادخار الأموال.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية "آيه آيه بي" ان مصرف "آي إن زي" أجرى استطلاعاً شمل ١٣٠٠ امرأة، فتبين ان ٥٦٪ منهن لم يدخرن المال على أساس يومي.وأظهر المسح ان ٥٦٪ أيضاً لا يخططن حتى للادخار ويقلن ان رصيدهن المصرفي الحالي لا يكفيهن لأكثر من ٣ أشهر في حال فقدن وظائفهن.وقالت المتحدثة باسم المصرف كارولين بندال ان الرجال أكثر ثقة بمدخراتهم واستثماراتهم وإدارتهم للأموال.

وأضافت بندال "تاريخياً، تمكن الرجال من إدارة أموالهم واتخاذ قرارات مالية في حين ان النساء لم يكن مرتاحات يوما في التعامل بالأموال".

وتابعت "يجب تشجيع النساء على الانطلاق في هذا المجال وتطوير خطط ادخار أفضل".

جينات الكلاب تزيح النقاب عن أمراض البشر

قد تلقي الأبحاث التي تجرى على جينات بعض فصائل الكلاب الضوء على الأمراض التي يعاني منها البشر وتساعد على إيجاد أدوية فعّالة لهم.

وقال الباحث في الخرائط الوراثية بجامعة واشنطن جشوا أكي إن التغيرات التي تحدث للجسم وتسبب بعض الامراض التي تجعل جلد بعض الناس ثخيناً أو مترهلاً تؤثر أيضاً على جينات الكلاب من فصيلة "شار- باي". وحدد أكي وزملاؤه في الجامعة في سياتيل ١٥٥ موقعاً في الشيفرة الجينية لعشرة كلاب تجعل هذا الصنف يختلف عن غيره من حيث الشكل. وقال في الدراسة التي نشرتها دورية العلوم الاكاديمية الوطنية إن الجين "آتش أيه أس تو" ينتج إنزيماً يلعب دوراً أساسياً في نمو الجلد، مضيفاً "قد تكون هناك تغيرات مسؤولة عن هذا الجين ما يجعل جلد هذه الكلاب مجعداً وهو أمر مثير للاهتمام". وأضاف بأنه سوف يواصل أبحاثه على هذه الفصيلة من الكلاب للمساعدة على إيجاد العلاج للأمراض التي قد تصيب البشر.

ادمان الكوكايين يعني انتظار "الموت المفاجئ"

أظهرت دراسة أسبانية حديثة أن تعاطي الكوكايين يزيد من مخاطر الموت المفاجئ بسبب مرض قلبي، وتبين من خلال الدراسة التي أجريت في جنوب غرب أسبانيا ونشرتها دورية "يوروبيان هارت جورنال" في عددها الأربعاء أن تعاطي الكوكايين يلعب دورا في أكثر من ٣٪ من حالات "الموت المفاجئ". وقال رئيس فريق البحث خواكين لوثينا من معهد الطب الشرعي في مدينة إشبيلية: "أبحاثنا أظهرت أن تعاطي الكوكايين يسبب تغيرات في القلب والأوردة، مما قد يفضي إلى موت مفاجئ". وأكد لوثينا أن الكوكايين يزيد من مخاطر الموت المفاجئ سواء كان يتم تعاطيه بكميات كبيرة أو ضئيلة، وقال: "أي كمية من هذا المخدر مضرة"، وفي الوقت نفسه أشار لوثينا إلى أن التأثيرات السلبية للكوكايين تزداد إذا تم تعاطيه مع التبغ أو الكحول. قد قام الأطباء بفحص ٦٦٨ حالة راحت ضحية موت مفاجئ بسبب مرض قلبي خلال الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٦ في جنوب غرب أسبانيا، ويتوقع الباحثون ازدياد حالات الوفاة المفاجئة جراء تعاطي الكوكايين في أسبانيا ودول أوروبية أخرى. وأشار الباحثون إلى أن تعاطي المخدرات أصبح مشكلة صحية عامة، ووفقا لبيانات الباحثين يتعاطى المخدرات ١٢ مليون شخص في أوروبا "٧ر٣٪ من السكان" تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٦٤ عاما.